مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

تحديات تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية
جامعة الازهر نموذجًا
دراسة ميدانية

Challenges of Application interstitial Studies in The Social Sciences Al-Azhar University as a Model

إعداد

د/ احمد عبدالفتاح احمد ابوركبة

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع – كلية التربية بالقاهرة–جامعة الأزهر

DOI: 10.21608/fjssj.2023.227710.1169 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_319285.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٨/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٨/٢٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/١م
توثيق البحث: ابوركبة, احمد عبدالفتاح احمد.(٢٠٢٣). تحديات تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية جامعة الازهر نموذجاً دراسة ميدانية".مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٥،ج.(١),ص-ص:١٠٩-١٣٠.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. ١ **العدد**: الأول. أكتوبر ٢٠٢٣م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

تحديات تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية "جامعة الازهر نموذجاً"

المستخلص:

استهدف البحث الحالى الوقوف على التحديات التى تواجه تطبيق الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية فى جامعة الازهر. وقد استخدم البحث المنهج الوصفى للبحث حول تلك التحديات ومنها، التحديات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس، والتحديات الأكاديمية التى تواجة تطبيق الدراسات البينية، والوصول الى تصور مقترح يمكن أن يفيد فى سهولة تطبيق الدراسات البينية في جامعة الأزهر. وتم بناء استبانه خاصة بجمع البيانات تطبقت على عينة قوامها (٦٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة الباحثين للحصول على محتوى التحديات التى تواجة تطبيق الدراسات البينية فى جامعة الأزهر، وبناء تصور مقترح يفرض بعض الحلول التى يمكن أن تساهم فى تطبيق تلك الدراسات وتكون ميسرا للباحثين في فهم أعمق للدراسات البينية. وقد أشارت بعض النتائج إلى أن هناك بعض التحديات لتطبيق الدراسات البينية فى جامعة الأزهر ومنها "قلة الدورات التدريبية المقدمة للباحثين عن الدراسات البينية، وافتقاد الاهتمام بجانب تجهيز القاعات والمعامل، وكان الدور الرقابي حاضر بوضوح فى هذا المجال، وكان من ضمن هذه النتائج اختلاف تصورات أعضاء هيئة التدريس بشأن التحديات التى تواجه تطبيق الدراسات البينية في جامعة الأزهر. وقد توصل البحث إلى بعض الحلول التى يمكن أن تكون سبباً فى سهولة تطبيق الدراسات البينية فى جامعة الأزهر ومنها: عمل دورات تدريبية وتثقيفية للباحثين للوقوف على مستجدات الدراسات البينية والفائدة الملوحظة من تطبيق مثل تلك الدراسات، والعمل على اعداد قاعات يمكن أن تيسر على الباحثين الالتقاء وتبادل الخبرات حول التخصصات المختلفة، ومحاولة تصحيح مواطن الخلل حول الاهتمام بالتخصصات المختلفة والمفاهيم المتشابهة. وقد تم وضع تصور مقترح لمواجهة التحديات التى تواجهة تطبيق الدراسات البينية فى جامعة الأزهر.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية، التحديات، التصور المقترح، جامعة الازهر.

Challenges of Application interstitial Studies in The Social Sciences Al-Azhar University as a Model

Abstract:

The current research aims to build a proposed vision to meet the challenges facing the application of Interstitial Studies of Social Sciences at Al-Azhar University. The research used the descriptive Approach to Research about these challenges, including the challenges facing faculty members, and the academic challenges facing the application of intra-studies, and to reach a proposed vision that could benefit in the ease of application of intra-studies at Al-Azhar University. A questionnaire for data Collection was built and applied to a sample of (60) faculty members and researchers to obtain the content

of the challenges facing the application of interstitial Studies at Al-Azhar University, and building a proposed perception that imposes some solutions that can contribute to the application of these studies and be a facilitator for researchers in a deeper understanding of inter-studies. Some of the results indicated that there are some challenges to the application of interstitial Studies at Al-Azhar University, including "the lack of training courses offered to researchers of interdisciplinary Studies, and the lack of interest in preparing halls and laboratories, and the oversight role was clearly present in this field, Among these results was the different perceptions of faculty members regarding the challenges facing the application of interdisciplinary studies at Al-Azhar University. The research has found some solutions that could be a reason for facilitating the application of intra-studies at Al-Azhar University, including: Conducting Training and Educational Courses for researchers to find out about developments in intra-studies and the remarkable benefits of applying such studies, And work on preparing halls that can facilitate the researchers to meet and exchange experiences on different disciplines, and try to Correct the imbalances around interest in different disciplines and similar Concepts. A proposal has been developed to meet the challenges facing the application of Interstitial Studies at Al-Azhar University.
Keywords: Interstitial Studies, Challenges, Proposed Perception, Al-Azhar University.

مقدمة الدراسة:

تعد الدراسات البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة والمعاصرة فى مختلف العلوم فى العالم العربى بالرغم من أصالتها فى العالم الغربى، حيث اصبحت مطلباً فى الوقت الحالى من قبل بعض الباحثين فى مختلف التخصصات العلمية والبحثية فى تلك العلوم، نظراً لأهميتها فى معالجة قضايا البحث العلمى الاجتماعى، والقضايا الاجتماعية والتربوية المعاصرة.

ويشهد تراث وأدبيات العلم الغربى على استخدام منهج الدراسات البينية فى العلوم ولكن على نحو محدود للغاية وكان العلماء يقرؤون الكتب المتوفرة لديهم، ويتحدثون مع بعضهم البعض فى الجامعات، ويتقابلون فى لقاءات غير رسمية (عبدالوهاب،بدونسنة نشر).

وتشكل البحوث البينية مجالا خصبا للباحثين لما لها من أهمية فى دراسة ظواهر المجتمع المتعددة، فالتغيرات التى تحدث فى الحياة سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او ثقافية او سياسية إنما نتجت عن العلم ككل، لا عن العلم كأجزاء منفصلة بعضها البعض، ومعنى ذلك أن البحوث التى تهتم بموضوع واحد قد لا يدعم بعضها البعض، ولعل اكثر ما يعانى من هذه المشكلة هم القائمون على وضع السياسات واتخاذ القرارات العلمية حين يريدون

الإستناد إلى نتائج تلك البحوث، فيجدوا أنفسهم حائرين أمام الكثير من النتائج المتعارضة، مما يجعل المجتمعات تتجه نحو تمويل برامج ومشروعات بحثية تتبنى البحوث البينية بوصفها اداة مهمه وحيوية لتشجيع التقدم العلمى والتكنولوجى وتوظيف نتائجها البحثية فى خدمة الجماعة تنمية المجتمع وتحسين جودة الحياة.

وفى ضوء ماسبق سيتم التركيز فى البحث الحالى على مفهوم البحوث البينية وتوضيح أهميتها، واسباب الإهتمام بالبحوث البينية وهى: كثرة التحديات البيئية والإجتماعية والإقتصادية والعلمية التى تواجة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، الفجوة بين النظرية والتطبيق فى البحوث العلمية، متطلبات الدراسات الثقافية. ثم الحديث عن خصائص البحوث البينية وهى: دمج المعرفة وتحديد المصطلحات والمفاهيم، الربط بين النظرية والتطبيق، الابداع فى طرق التفكير، وكيفية الإستفادة منها فى استحداث برامج جديدة ، وتوضيح التحديات التى تواجة تطبيق الدراسات والبحوث البينية فى العلوم الاجتماعية.

مشكلة الدراسة :

من خلال الاطلاع على أدبيات البحوث البينية والدراسات السابقة فى هذه البحوث تبين للباحث ان البحوث البينية تساعد فى حل المشكلات المجتمعية ومواجهة المشكلات المحلية والاقليمية والعالمية فى مجالات الصحة، والطاقة، البيئة، صراع الحضارات وغيرها من المشكلات المعقدة التى تحتاج فى دراستها الى تخطى الحواجز الفاصلة بين التخصصات المختلفة واستخدام برامج بحثية تقوم على التكامل بين العلوم المختلف، مما استرعى اهتمام الباحث ان هناك تحديات تواجة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، مما دفع الباحث لصبر غور التحديات التى تواجه تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية ووضع مقترحات يمكن ان تساعد فى مواجهة تلك التحدييات والعمل على الوصول لنتائج تساعد فى تطبيق تلك الدراسات.

أهمية الدراسة:

١- تواكب البحوث البينية التى تقوم على أكثر من تخصص دعوات العصر الحالى "الاعتماد المتبادل، وحدة المعرفة، مجتمع المعرفة، عالم المعرفة" وضرورة التخفيف من حدة الفصل المتعمد بين التخصصات المختلفة، كما ينبغى توجيه البحوث الى الاحتياجات المستقبلية، وقد أصبحت البحوث وسيلة لحل المشكلات ومواجهة التحديات والتخطيط لاستشراف المستقبل، مما يتطلب ضرورة تبنى الدراسات البينية.

٢- تساعد الدراسات البينية فى حل المشكلات المجتمعية، ومواجهة التحديات المحلية والاقليمية والدولية فى مختلف المجالات وصراع الحضارات وغيرها من المشكلات التى تحتاج فى دراستها الى تخطى الحواجز الفاصلة بين التخصصات المختلفة.

٣- تساعد الدراسات البينية فى توفير المعلومات والبيانات لصانعى القرار الذين يحتاجون بصورة مستمرة الى معلومات حول النواحى السياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى صورة متكاملة حول الجوانب المختلفة للمشكلة البحثية موضوع الدراسة،

٤- تساعد الدراسات البينية فى توفير معلومات دقيقة حول التحديات التى تواجه الشراكة فى العلوم الاجتماعية والتى يمكن أن تواجه المجتمعات مثل المخاطر الاجتماعية (زيادة معدلات الطلاق – ارتفاع معدلات الجريمة – الافتقار الى الامن والامان)، المخاطر الاقتصادية (ارتفاع معدل البطالة – انخفاض مستوى المعيشة)، المخاطر البيئية (التلوث – الاحتباس الحرارى – غياب التنوع البيىء)، المخاطر الصحية (انتشار الامراض الخطيرة – نقص الامن الغذائى – تلوث الماء والهواء).

٥- أهمية الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية قد ترجع الى ما يمكن ان تقدمة تلك الشراكة فى تقديم الحلول والمقترحات من وجهة نظر العلوم الاجتماعية.

- **أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيس : تحديد تحديات تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية فى جامعة الازهر.

ينبثق من الهدف الرئيس بعض الاهداف الفرعية:

١- تحديد التحديات الاكاديمية التى تواجه تطبيق الدراسات البينية فى جامعة الازهر

٢- تحديد التحديات الادارية التى تواجة تطبيق الدراسات البينية فى جامعة الازهر.

٣- وضع بعض المقترحات التى يمكن ان تساهم فى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

- **تساؤلات الدراسة:** تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس مؤداة "ما التحديات التى تواجة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية"

١- ما التحديات الأكاديمية التى تواجة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

٢- ما التحديات الادارية التى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

٣- ما المقترحات لتطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة

- **الدراسات البينية**

تتكون كلمة "البينية" interdisciplinary من مقطعين اساسيين، "Inter" وتعنى "بين" وكلمة "نظامdiscipline " وتعنى مجال دراسى معين (Mangeon,2007).

وتعرف الدراسات البينية بأنها: مجال معرفي، يُثبت قدرة الفرد، أو الشخص ذي الثقافة العالية المتنوعة على امتلاك معارفَ دقيقةً في تخصصات مختلفة، كأن يجمع بين علم

الإحصاء الكمي، والرياضيات الاحتمالية، وعلم الاقتصاد السياسي، وربما كانت هذه التخصصات متباعدة، كأن يجمع بين الاقتصاد المالي، وعلم الموسيقا. ويقول (ويليام نويل) و(جولي تومسن كلاين): «إن الدراسة البينية دراسة مرجعها حقلان معرفيان فأكثر، وهي دراسة تجيب عن أسئلة وعن مشكلات يعسر على نظام معرفي واحد حلها»، ويعرفها (باتريك شارودو) بأنها: «جهد معرفي يُبذل للربط بين المفاهيم والأدوات والنتائج التي يصل إليها التحليل في مختلف التخصصات»، ويرى بعض الباحثين أن البينية ستصبح المقوم الأساسي لتعريف العلم، وأن كثيرًا من العلوم تتداخل على نحو يجعل التمييز بينها عملاً لا طائل من ورائه. ويقترح هؤلاء العلماء استبدال مصطلح العلم بمصطلح الحقل المعرفي؛ لأنهم يرون أن علومًا كثيرة تتداخل مجالاتها بشكل حيوي، ولا يمكن الفصل بينها (a interdiscipline'I - De,2007).

ويقصد بالدراسات البينيه فى البحث محل الدراسة: العملية التى يمكن من خلالها عمل المزج والترابط والتألف والتكامل، بين كل من البيانات والمعلومات والمفاهيم، والاراء والنظريات والادوات، والمناهج من خلال فرعين او اكثر من فروع التخصصات فى العلوم الاجتماعية والاستفادة منها فى وضع وجهات نظر مشتركة داخل تلك التخصصات.

– **التحديات:** يقصد بها المعوقات والصعوبات والمشكلات التى تواجة الدراسات والبحوث البينية فى ظل التقدم والتطور التكنولوجى، والتى تسعى الدراسة الحالية لمواجهتها ووجود الحلول لتطبيق الدراسات البينية والاستفادة منها فى عصرنا الحاضر.

– **العلوم الاجتماعية:** يشير مصطلح العلوم الاجتماعيّة إلى أي فرع من فروع العلوم الذي يتعلّق بالسلوك الإنساني والذي يشمل جوانبه الاجتماعيّة والثقافيّة، مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع، كما يضم ايضا مجالات الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، ويستخدم أحياناً للإشارة إلى علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، وعلم الاقتصاد، والتاريخ، والقانون، وغالباً يضم الجغرافيا الاجتماعيّة والاقتصاديّة

– **الاطار النظرى لمشكلة الدراسة:**

نشأت فكرة التخصص، وصار كل عالم او مفكر ملزم بحصر تفكيره فى دقائق ميدانه الخاص، بيد أن شيوع التخصص هذا كالزام علمى وثقافى سرعان ماقاد الى قيام عوازل فاصلة بين العلوم والمعارف، بدى ضررها يتجلى بسرعة من خلال ما ينبثق داخل الميادين المختلفة من مشاكل لا يمكن حلها، وأسئلة لا يمكن الاجابة عليها الا بالاستعانة بأدوات ميادين علوم أخرى. هنا ايضا تاتينا كتابات (ادغان وموران) باضائات باهرة لهذا السياق الاشكالى. كتب: "ان الحدود الخاصة بكل ميدان، ولغته ومفهومه، سرعان ماتعمل على عزله

عن الميادين الاخرى وعن الاشكاليات التى تخترق جميع الميادين. أنه أخيرا تاريخ نشأة عقد تنخرط فيها وتتلاحم وتندمج ميادين متعددة" (Rencontres in,1994).

وتعد الممارسة (متعددة الميادين) كونها محل التقاء باحثين من ميادين مختلفة حول موضوع مشترك يحتفظ كل منهم لدى معالجته مفاهيمه ومناهجه وتخصصه. ويخترق مختلف العلوم دون ان يكون مهموما بمراعاة ما يفصل بينها من حدود. أما "**الدراسات البينية**" فتفترض الحوار وتبادل الحوار وتبادل المعلومات والمعارف والاجراءات التحليلية والمناهج بين متخصصين فى ميادين عديدة لمعالجة اشكالية واحدة او موضوع واحد. فهى تستدعى اذن التفاعل والاثراء المتبادل. ولذا نالت الدراسات البينية حظوة كبيرة فى الاونة الاخيرة. فبتنا نرى العديد من الظواهر والمسائل الانسانية الخطيرة وهى تلتقى على نحو متزامن ومتضافر فى نظرات الاطباء وعلماء النفس والفلاسفة ورجال القانون وسواهم. كما نرى ظواهر ادبية وفنية وهى تجتذب تحليلات النقاد وعلماء النفس وعلماء الاجتماع والفلاسفة. (حسن،٢٠١٣)

وهدفت دراسة (الفوزان، ٢٠٢٠) لبحث أوجه الضعف في المهارات الوظيفية للخريجين في التخصصات الاجتماعية لتلبية احتياجات سوق العمل، وحدود تداعياتها على أداء سوق العمل في السعودية، سعيا وراء النظر في إيجاد حلول علمية أكاديمية لها من خلال برامج التخصصات، والدراسات البينية، والتي تعد مطلبا أساسيا للعديد من المهن في سوق العمل، فكان لابد من دراسة تداعيات المناهج النظرية المنفصلة في العلوم المعرفية والاجتماعية وأثر ذلك على سوق العمل، لتحديد مدى اشتمالها على المعارف والمهارات المهنية اللازمة للممارسة المهنية في المملكة العربية السعودية، فاستعرض البحث مدى الدور المنوط بمنشآت القطاع الخاص والعام للعمل على سد هذا الضعف وتلبية تكامل العلوم والمعرفة وسد احتياج سوق العمل في التخصصات الاجتماعية، فجاءت نتائج الدراسة تؤكد الآتي: افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات، مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي وافتقاد الشراكة في التخطيط والدراسات.

هدفت دراسة (سيد، ٢٠١٦)الى ان الدراسات البينية وأساليبها للعلوم الاجتماعية بدراسة وتشخيص معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، حيث هدف البحث إلى محاولة وصف وتحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية في تلك العلوم، للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، ومعرفة المعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية، علاوة على محاولة تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية البحثية. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وأسلوب العينة غير العشوائية بطريقة عينة الحصة لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم

الاجتماعية بجامعه السلطان قابوس وكلية الآداب بجامعة عين شمس، وبلغت حالات الدراسة ٣٢حالة، ١٦ حالة من كل كلية، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة من أهمها: زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي عن ٦٠% من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس ذلك، انخفض النسبة في كلية الآداب جامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي ب ٦٠ %. إن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم. زيادة على حرص أعضاء هيئة التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.

كما استهدفت دراسة (مصطفى، ٢٠١٦) التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف حائلاً أمام تفعيل تلك الدراسات، وهل يختلف مستوى ثقافة الدراسات البينية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوي معوقات تفعيلها، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات (النوع – التخصص – الدرجة الوظيفية).

كما هدفت دراسة (عبدالجليل، ٢٠٢١) إلي وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي من أجل تجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووظفت استبانة من (٣٠) فقرة، تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك معوقات للشراكة البينية للإشراف العلمي بالجامعات المصرية منها: قلة نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للأشراف العلمي، وضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة، وضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي. كما أظهرت الدراسة أنه لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي لتجويد الدراسات العليا لابد من: تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم، وتطوير مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وإكسابهم مزيداً من القدرات والمعارف والمهارات العلمية والأكاديمية والتدريسية والبحثية، والعمل على خلق مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس فى العلوم الاجتماعية لتبادل الأفكار والخبرات، وضرورة تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية، وأنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل جامعة، ونشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي، ووضع جوائز لأفضل الشراكات البينية

للإشراف العلمي في العلوم المختلفة، وتوعية طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس الجدد بأهمية الدراسات البينية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية.

كما اهتم دراسة (يوسف، ٢٠١٦) بالبرامج الهندسية بجامعة السلطان قابوس في توجهاتها العلمية على تفعيل العلاقات البينية مع العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبات معلوما في واقع الدراسات الهندسية وتطبيقاتها العمل على التفاعل الإيجابي مع هذه العلوم، ونظرا لحداثة هذا التوجه نسبيا، فإنه يواجه بعض الصعوبات والمعوقات الموضوعية. وهذا أمر يكاد يكون طبيعياً فيما يختص بالعلوم الهندسية التي تربطها علاقات وطيدة مع المحيط الصناعي الذي يتطور تطوراً سريعاً. فمن جملة الصعوبات ما يرجع إلى خصوصية كلا النظامين المعرفي والعملي وطبيعتهما، ومنها ما يمكن التغلب عليه تدريجياً بتعزيز الشراكة بين علوم الهندسة والعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تخدم المقاصد والأهداف العامة لكليهما. تقدم هذه الورقة تجربة جامعة السلطان قابوس وتوجهاتها الجديدة في مجال العلاقات البينية، وتقف على نماذج من برامج مشاريع التخرج الهندسية التي تلزم المهندس بكلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس أن يخضع قبل تخرجه إلى تكوين يدرس فيه مقررات إجبارية (٦ ساعات) واختيارية (٦ ساعات) ذات العلاقة المباشرة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، نظراً لتأثيرها الإيجابي في المجتمع بمناحيه الأخلاقية والاقتصادية والسياسية والقانونية والبيئية والصحية.

استهدفت دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٣) تفكيك الدراسات البينية واللابينية، من مقولة جامعة وهي: "التخصص دون رؤية شمولية أعمى، والرؤية الشمولية دون تخصص جوفاء" مؤكدة على أهمية التكامل بين التأمل الشامل والتخصص الدقيق لقراءة الأدب قراءة متدبرة ومتأولة لا تركن للجاهز، وتتجاوز مقولة الشمولية إلى مقولة التداخل بين العلوم والمزاوجة بين مختلف فروع المعرفة ومناهج الوصول إليها وما تحمله من قوائم مصطلحية وسجلات مفاهيمية.

كما استهدفت دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٦) التعرف أبرز الإشكاليات المنهجية في الدراسات البينية. وبينت الدراسة أن برامج الدراسات البينية فرع من فروع المعرفة أو حقل دراسي يقع ضمن أي من الثلاث مجموعات التالية: العلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية. كما ناقشت أبرز الإشكاليات المنهجية، مثل: إشكالية التحيز، المعايير، المألوفية، التراكمية، التقييم والانفجار المعرفي، اللغة، الطريقة، الأدوات، اختلاف الرؤي. وأوضحت الورقة أن من مشكلات المنهج في الدراسات البينية غياب أو ندرة البرامج الدراسية البينية في مرحلة البكالوريوس أو الليسانس، وكذلك في مرحلة الدراسات العليا، الأمر الذي أعاق بلورة وتأسيس وتطوير مداخل منهجية تناسب تلك الدراسات. وخلصت الورقة إلى إن للوصول إلى مناهج بحثية للدراسات البينية ، لابد من إتاحة حزم وبرامج تعليمية في أكثر من مجال أو تخصص دون الإخلال بوجود برامج ودراسات في تخصصات معينة، وإنشاء مراكز

متخصصة لتحديد الدراسات البينية النسب والمطلوبة للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة، وإنشاء كيان يعنى بإنشاء وتحديث دوري ومستمر لقاعدة علمية وتكنولوجية متميزة تهتم بالبحث العلمي في كافة المجالات العلمية المتقدمة والتخصصات البينية، ويمكن دمج أقسام ذات تخصصات مزدوجة لتظهر بنى معرفية تناسب هذه التخصصات.

وفي ظل وجود هذا الكم الكبير من العلوم المختلفة منهجياً والمستحدثة وثورة المعلومات والانفجار المعرفي، واعتماد العديد من الباحثين والأكاديميين فى الدراسة أو المنهج البيني في دراسة وتحليل وتفسير وتأويل وفهم الظاهرة الاجتماعية والبحث في مسبباتها وتداعياتها واختلالاتها البنيوية، وأيضاً اعتماد البينية في التوصل إلى سياسة اجتماعية أو استراتيجية أو مقترح وتوصية للحد من هذه التداعيات.

استهدفت دراسة (جاسم، ٢٠٢٠) إلى التعرف على المناهج البينية بصورة عامة واختلافها عن المناهج الاجتماعية المعتمدة، ومستقبل العلوم الاجتماعية في عالمنا العربي في ظل البينية، وأخيراً التعرف على بعض مجالات البينية في ممارسات علم الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي. ولتحقيق هذه الأهداف سيعتمد الباحث المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي وعرض بعض ممارسات الأخصائي الاجتماعي والباحث الاجتماعي في تعامله مع الظاهرة المعاصرة واعتماده البينية في دراستها، ومن ثم التوصل إلى رؤية استشرافية لمدى الاستفادة من البينية في العلوم الاجتماعية بصورة عامة والخدمة الاجتماعية بصورة خاصة.

وقد ارتبتط الدراسات البينية فى الفكر المعاصر باشكال معرفى كبير من مراحل تطورة المتسارع وهو الاشكال مابعد التخصصى لهذا الفكر الذى جسدت الفلسفة فيه رافدا من روافد المعرفة، من اليونان الى عهد ليس ببعيد، قبل ان تؤدى الثورة الصناعية الى تراجع الفكر الموسوعى لحساب التخصصات التى ارتبطت بنشأة العلوم المختلفة، ومن بينها العلوم الانسانية، كعلم النفس والاجتماع والانثربولوجيا واللسانيات، ولقد استطاعت هذه العلوم ان تنتج نظرياتها الخاصة ومفاهيمها ومصطلحاتها الخاصة.

يواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات خاصة ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام مشاكل عدة وعلى عدة مستويات. ويشير المخلافي (٢٠٠٨) إلى أن نتائج تقييم أنظمة التعميم العالي بأنها تعاني العديد من المشكلات والاختناقات في ممارسات عضو بيئة التدريس، ويكاد يقتصر دوره على ممارسة وظيفة التدريس فقط. كما يشير الصغير(٢٠٠٨) إلى أن اضطلاع عضو هيئة التدريس بمسؤولياته التدريسية والمهنية والقيادية والبحثية وغيرها، سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها، والتي تمثل العمود الفقري الذي تستند عليه

تلك المؤسسة في تحقيق أهدافها من ناحية ورقي وتقدم المجتمع من ناحية أخرى، يتطلب توفير وسائل الراحة وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه على كافة المستويات، سواء كانت تلك المشكلات أكاديمية أو كانت مشكلات اقتصادية أو مهنية أو إدارية أو غيرها من المشكلات، والتي تؤثر سلبا على أداء وفاعلية أعضاء هيئة التدريس.

وفي زمن انتشرت فيه المفاهيم الخائطة، والأخلاق الهدامة انتشاراً سريعاً عبر الإنترنت ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أصبح من مسؤولية الأكاديميين والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية دراسة ظاهرة الميل عن الحق التي قد تدفع الشباب إلى انتهاج سلوكاً منحرفاً لا يتوافق مع الدين والعادات والتقاليد، أو سلوكاً متطرفاً يؤدي للغلو والتطرف الديني والإرهاب. ولذا وجب على الباحثين في العلوم الإنسانية أن يتحدوا، وتتكامل معارفهم؛ لدراسة وتحليل هذه الظاهرة، ووضع استراتيجية واضحة، ومنهجية محددة؛ لمحاربة هذا السلوك المنحرف الذي تفشى لدى بعض الشباب في العالم العربي والغربي. وأكبر دليل على ذلك انتهاج بعضهم لأساليب غير أخلاقية في حياتهم، أو انضمامهم إلى المنظمات الإرهابية والسرية.

إن التكامل المعرفي بين العلوم الاجتماعية والدينية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الجغرافيا، والتاريخ، ونظم المعلومات، واللغة العربية، واللغات الأجنبية، والإعلام، وعلم الاتصال، سيتيح للخبراء في هذه التخصصات إجراء دراسات بينية لهذه الظاهرة من جميع جوانبها؛ للوقوف على التأثير الديني، والنفسي، والاجتماعي، والجغرافي، والتاريخي على الشباب. وسيكون للإعلام، وعلم الاتصال، واللغة العربية، واللغات المختلفة دور في دراسة العوامل المؤثرة في سرعة انتشار هذه المفاهيم الخاطئة، وتحليل الخطاب الموجه للشباب عبر الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لمواجهة الانحراف الفكري والسلوكي، بوضع خطة استراتيجية تكاملية بين العلوم الإنسانية للحد من تفاقم هذا الظاهرة، والقضاء عليها (برنجى،٢٠٢٠).

ومن خلال مراجعة أدبيا البحث العلمى والتراث النظرى المرتبط بالدراسات البينية والدراسات السابقة تبين لدى الباحث ان هناك بعض تحديات تواجة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية. ومنها: تحديات اكاديمية تواجة اعضاء هيئة التدريس والباحثين فى حرية الخلط بين مجالات العلوم الاجتماعية المختلفة والاستفادة من بعض مفاهيم التخصصات الاخرى. وكذلك بعض التحديات الادارية من عدم توافر المعلومات الكافية حول الدراسات البينية فى العوم الاجتماعية، وعدم تقديم الدورات والمعلومات الكافية حول تلك الدراسات والبحوث البينية فى العلوم الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

– **نـوع البحـث:** يتبـع البحـث الأبحـاث الوصـفية؛ لأنـه يعتمـد علـى وصـف المشكلة ووصـفها ويعبر عنها كيفياً وكمياً من خلال أرقام الجداول الإحصائية التي توضح مقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

– **المـنهج المسـتخدم:** اسـتخدم البحـث المـنهج الوصـفى حيـث أنـه اقـرب المنـاهج البحثيـة لموضوع البحث وهو "**تحديات تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية جامعة الازهر نموذجاً**" وهو مايصف مجتمع الدراسة وصفاً دقيقاً لاستخلاص اقرب النتائج ووضع افضل التوصيات لنتائج البحث.

– **أدوات البحـث:** استبانة بعنوان (تحديات تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية جامعة الازهر نموذجاً).

– **إجراءات صدق وثبات الأداة:**

– **صدق المضمون للاستبانة:** تم عرض الاستبانة على (٨) من المحكمين والمتخصصين والخبراء، وفى ضوء التغذية الراجعة منهم تم الإبقاء والحذف والتعديل للعبارات التي تم التطبيق النهائي عليها.

– **الصدق الظاهري:** اعتمد الباحث في هذا الصدق على مقابلة (٨) من العاملين بالجامعات العربية وخاصة في الدراسات والعلوم الاجتماعية، وعرض الاستبانة عليهم، وبعد تحديد العبارات غير الواضحة تم إعادة صياغتها بما يتناسب معهم، وبناءً عليه تم إعداد الاستبانة وإجراء الثبات عليها.

– **حساب معامل ثبات (الفا كرو نباخ):** احتوت الاستبانة على محورين فقط وهما: التحديات الأكاديمية التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، والأخر التحديات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية وقد اتضح أن معامل ثبات الفا كرونباخ للاستبانة ككل هي(٠,٨١)، وهي معامل ثبات قوية، ويعنى هذا أن هناك اتساقاً داخلياً.

مجالات البحث:

– **المجال المكاني:** قسم الخدمة الإجتماعية وقسم علم الإجتماع بكلية التربية جامعة الأزهر.

– **المجـال البشـري:** تضـمن التطبيـق علـى أعضـاء هيئـة التـدريس ومعـاونيهم بأقسـام الخدمـة الاجتماعية وعلم الاجتماع في جامعة الازهر.

– **المجـال الزمنـي:** بـدأت فتـرة اعـداد البحـث (الإطـار النظـري حتـى الانتهـاء مـن إجـراءات التطبيق)

تحليل نتائج البحث: (خصائص عينة البحث) :

جدول رقم (١) يوضح التخصصات العلمية التي تم التطبيق معها ن = (٦٠)

م	التخصص	ك	%	الترتيب
١	خدمة الفرد	٩	%١٥	٢
٢	خدمة الجماعة	٦	%١٠	٣
٣	تخطيط اجتماعى	١٢	%٢٠	١
٤	تنظيم مجتمع	٦	%١٠	٣م
٥	علم اجتماع	١٢	%٢٠	١م
٦	مجالات	٣	%٥	٤
٧	تنمية مجتمع	٣	%٥	٤م
٨	علم نفس	٦	%١٠	٣م
٩	صحة نفسية	٣	%٥	٤م
	مجموع تكرار العبارات	٦٠	%١٠٠	
	المجموع الكلي	٥٤٠	%١٠٠	

يتضح من خلال الجدول رقم (٢)الخاص بتوضيح التخصصات العلمية التى تم تطبيق الدراسة عليهم وقد أتت بالترتيب الحديث والدراسات القؤانية بنسبة (٢٠%)، العقيدة بنسبة (١٥%)، ثم الفقة والتفسير وعمارة وعلوم البناء حصلو على نسبة (١٠%)، ثم تخصصات لغة عربية و لغة انجليزية و ادارة اعمال بنسبة (٥%)

وقد كان الاهتمام بالعلوم الاجتماعية مع عدم تجاهل اراء بعض التخصصات الاخرى حيث ان الدراسات البينية تهتم بجميع العلوم ومنها العلوم الاجتماعية.

جدول رقم (٢) يوضح الدرجات العلمية للعينة ن = (٦٠)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
١	معيد	١٢	%٢٠	٢
٢	مدرس مساعد	١٥	%٢٥	١
٣	مدرس	٦	%١٠	٤
٤	أستاذ مساعد	١٥	%٢٥	١م
٥	أستاذ	٩	%١٥	٣
٦	أستاذ متفرغ	٣	%٥	٥
	مجموع تكرار العبارات	٦٠	%١٠٠	
	المجموع الكلي	٣٦٠	%١٠٠	

يتضح من خلال الجدول رقم (٢)الخاص بتوضيح الدرجات العلمية التى تساهم فى الاجابة على اسئلة الاستبانة الخاصة بالبحث محل الدراسة وقد شارك درجة مدرس مساعد واستاذ مساعد بنسبة (١٥%) ثم تلى ذلك درجة معيد

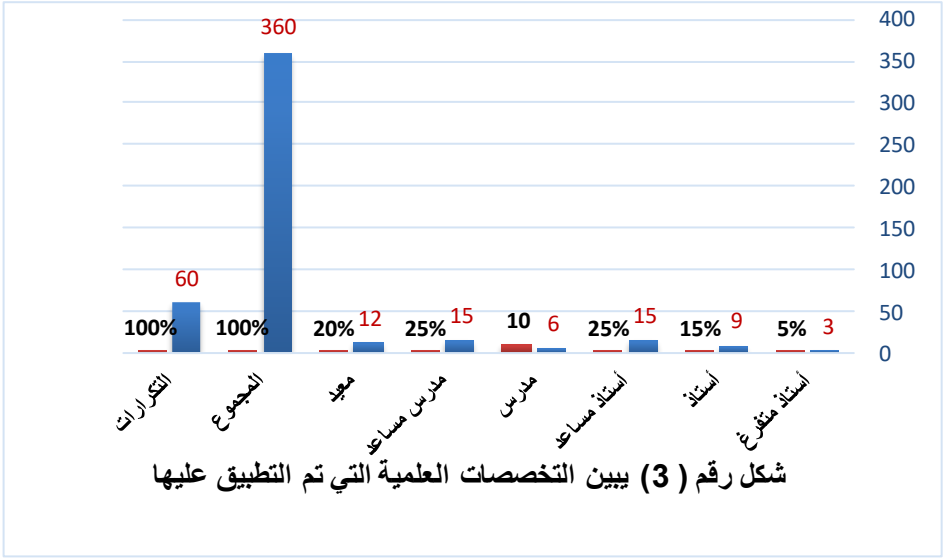

شكل رقم (3) يبين التخصصات العلمية التي تم التطبيق عليها

ثانياً: عرض وتفسير نتائج استجابات عينة البحث على الاستبانة:

الإجابة على التساؤل الأول: التحديات الأكاديمية التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية

جدول رقم (٥) يوضح التحديات الأكاديمية التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية

	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المعيار	المتوسط	النسبة	كا٢	الترتيب
١	ضعف الجانب التأهيلي في التخصصات الاجتماعية	٣٠	١٠	٢٠	١٣٠	٢,٢	٧٢,٢	١٠	٨
٢	قلة الدورات التدريبية في العلوم الاجتماعية	١٥	٢٨	١٧	١١٨	١,٩٣	٦٥,٥	٤,٩	١٠
٣	نقص البرامج للباحثين في العلوم الاجتماعية	١٨	٢٣	١٩	١١٩	١,٩٨	٦٦,٢	٠,٧	٩
٤	قلة الاتجاه إلى العمل الجماعي	٤٠	٥	١٥	٩٥١٤	٢,	٨٠ ٥	٣٢,٥	٥
٥	ندرة المراجع الخاصة بالدراسات البينية في العلوم الاجتماعية	١٠	١٥	٣٥		١,٥٨	٥٢,٨	١٧,٥	١٢
٦	عدم وجود مناهج مخصصة للدراسات البينية في العلوم الاجتماعية	٨	١٧	٣٥	٩٣	١,٥٥	٥١,٧	١٨,٩	١٣
٧	كثرة المهام الموكلة للباحثين في التخصصات الاجتماعية	٣٠	١٥	١٥	١٣٥	٢,٢٥	٧٥	٧,٥	٧
٨	اختلاف طبيعة العلوم الاجتماعية عن ماهية العلوم الاجتماعية والطبيعية التي نشأت فيها الدراسات البينية.	٢٣	٧	٣٠	١١٣	١,٩	٦٢,٨	١٣,٩	١١

٩	ضعف الاهتمام بمناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية	٣٥	١٠	١٥	١٤٠	٢,٣	٧٧,٨	١٧,٥	٦
١٠	قلة ربط الدراسات البينية بمقاصد العلوم الاجتماعية	٤٠	١٠	١٠	١٤٢	٢,٤	٧٨,٨	٣٠	٤
١١	ضعف الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العلوم الاجتماعية	٥٠	٥	٥	١٦٥	٢,٧٥	٩١,٧	٦٧,٥	١
١٢	صعوبة اختيار موضوعات قابلة للتسجيل في الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية	٤٥	١٠	٥	١٦٠	٢,٧	٨٨,٨	٤٧,٥	٢
١٣	ندرة عرض الدراسات البينية في الدوائر العلمية للعلوم الاجتماعية	٤٢	٨	١٠	١٥٢	٢,٥	٨٤,٥	٣٦,٤	٣

يتضح من الجدول رقم (٥) والذى يجيب على التساؤل الأول للبحث، و الذى يتناول المحور الأول **التحديات الأكاديمية التي تواجه تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية**

يتضح أن العبارة رقم(١١) جاءت في الترتيب الأول ، حيث تحققت العبارة بدرجة تحقق قوية بلغت نسبتها (٩١,٧%)، ، وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها فى دراسة العلوم الاجتماعية، مع الرغم من تحول العالم الى تطبيق الرقمية فى كل المجال الا ان التخصصات الاجتماعية ما زالت تعانى من نقص تلك التكنولوجيا.

ثم يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٢) حيث أكد نسبة (٨٨,٨ %) وقد يرجع ذلك الى صعوبة اختيار المواضيع القابلة للتسجيل فى العلوم الاجتماعية بشكل علم، مما ادى اى سعوبة اختيار نفس المواضيع لتطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، واحتفاظ العلوم الاجتماعية بتخصصاتها الدقيقة.

ثم يليها في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٣) حيث أكد نسبة (٨٤,٥ %) وقد يرجع ذلك الى نقص المعلومات المتاحة عن الدراسات البينية وبعدها عن التخصصات الدقيقة للعلوم الاجتماعية كما يمكن القول ان تحفظ بعض الاساتذة لتخصصاتهم الدقيقة وعدم تداول المعلومات عن الدراسات البينية داخل دوائرهم العلمية.

ثم يليها في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٠) حيث أكد نسبة (٧٨,٨ %) وقد يرجع ذلك الى بعد أهداف الدراسات البينية عن ما تهدف الى العلوم الاجتماعية مع انه لا يوجد تعارض غير واضح بين تطبيق الدراسات البينية ومقاصد الشريعة الاسلامية.

ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة رقم (٤) حيث أكد نسبة (٨٠,٥ %) وقد يرجع ذلك الى قلة توجة اساتذة العوم الاجتماعية العمل بشكل جماعى مما يؤدى الى سعوبة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، وقد يرجع ذلك الى اختلاف طبيعة المصطلحات العلمية الدالة لكل تخصص وتفردها.

ثم يليها في الترتيب السادس العبارة رقم (٩) حيث أكد نسبة (٧٧,٨ %) وقد يرجع ذلك الى وقد تصبح مناهج البحث تحديا فى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية داخل

جامعة الازهر، وقد يرجع ذلك الى اختلاف الاراء حول مناهج البحث وتعدد المدارس الفكرة لمناهج البحث فى مختلف العلوم.

الا ان العلوم الاجتماعية تصبح ذات طبيعة خاصة فى منهجيتها مما يدعوا الى الاتفاق الى منهجية محددة لسهولة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية داخل جامعة الازهر.

ثم يليها في الترتيب السابع العبارة رقم (٧) حيث أكد نسبة (٧٥ %) وقد يرجع ذلك الى العبئ الموكل للباحثين فى اداء مهام كثيرة مما تحد من اختلاتهم بالتخصصات الاخرى مما يخلق نوعا من المشاركة فى التفكير وتبادل الاراء حول الدراسات البينية لتطبيقها فى العلوم الاجتماعية.

ثم يليها في الترتيب الثامن العبارة رقم (١) حيث أكد نسبة (٧٢,٢ %) وقد يرجع ذلك الى قلة المواد الدراسية فى المراحل المختلفة فى التخصصات الاجتماعية، كما لا يوجد مواد خاصة بالدراسات البينية فى مرحلتى الماجستير والدكتوراة وهى المراحل التأهيلية للباحثين.

ثم يليها في الترتيب التاسع العبارة رقم (٣) حيث أكد نسبة (٦٦,٢ %) وقد يرجع ذلك الى عدم وجود التخصصات المختلفة فى الدراسات البينية وعدم تقديم البرامج للباحثين التى يمكن ان تساعد الباحثين فى التعرف على طبيعة الدراسات البينية ودورها فى العلوم الاجتماعية فى جامعة الازهر.

ثم يليها في الترتيب العاشر العبارة رقم (٢) حيث أكد نسبة (٦٥,٥ %) وقد يرجع ذلك الى قلة تقديم الدعم الفنى والدورات التدريبية للباحثين حول طبيعة الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، كما اكدت بعض الدراسات السابقة على قلة تقديم الدورات التدريبية للباحثين فى التخصصات المختلفة.

ثم يليها في الترتيب الحادى عشر العبارة رقم (٨) حيث أكد نسبة (٦٢,٨ %) وقد يرجع ذلك الى نشأت الدراسات البينية من خلال تخصصات بعيدة عن التخصصات الاجتماعية مما دعى الى بعض التحفظات التى يمكن ان تقدم التخصصات الاجتماعية فى صورة مختلفة عن التخصصات الاخرى.

ثم يليها في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٥) حيث أكد نسبة (٥٢,٨ %) وقد يرجع ذلك الى حداثة استفادة العلوم الاجتماعية من الدراسات البينية فى جامعة الازهر، ممايدعو الى المزيد من تداخل العلوم الاجتماعية والدراسات البينية.

ثم يليها في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٦) حيث أكد نسبة (٥١,٧ %) وقد يرجع ذلك الى ان مقررات الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية جائت فى الترتيب الاخير مما قد يدل على ان التوجهات لمقررات الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية داخل جامعة الازهر اصبح مطلباً لايمكن التخلى عنه مع تقدم البحث فى العلوم المختلفة.

الإجابة على التساؤل الثاني: التحديات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية

جدول رقم (٦) يوضح التحديات الادارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية .

	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المعيارية	المتوسط	النسبة	كا٢	الترتيب
١	قلة التخطيط الإداري لتطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية	٢٣	٧	٣٠	١١٣	١,٩	٦٢,٨	١٣,٩	١٢
٢	توجه العديد من أعضاء هيئة التدريس إلى الاهتمام بالتخصص الدقيق.	٣٥	١٠	١٥	١٤٠	٢,٣	٧٧,٨	١٧,٥	٨
٣	وجود تعقيدات في إجراءات التسجيل من قبل الجهات المعنية	٤٠	١٠	١٠	١٥٠	٢,٥	٨٣,٣	٣٠	٥
٤	نقص البنى الأساسية اللازمة لتطبيق الدارسات البينية في العلوم الاجتماعية.	٥٠	٥	٥	١٦٥	٢,٧٥	٩١,٧	٦٧,٥	١
٥	المركزية في اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالدراسات البينية	٣٠	١٠	٢٠	١٣٠	٢,٢	٧٢,٢	١٦	٩
٦	تجاهل جهود السادة أعضاء هيئة التدريس،	١٥	٢٨	١٧	١١٨	١,٩٣	٦٥,٥	٤,٩	١١
٧	ضعف حوافز المتميزين في التخصصات الاجتماعية عنها في العلوم الأخرى	١٨	٢٣	١٩	١١٩	١,٩٨	٦٦,٢	٠,٧	١٠
٨	عدم إتاحة الفرصة حول الالتقاء بالتخصصات الأخرى	٤٠	٥	١٥	١٤٥	٢,٤٢	٨٠,٥	٣٢,٥	٦
٩	عدم التنسيق بين التخصصات المختلفة	٣٣	١٧	١٠	١٤٣	٢,٤	٧٩,٥	١٣,٩	٧
١٠	قلة الموارد البشرية اللازمة لتطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية.	٤٥	١٠	٥	١٦٠	٢,٧	٨٨,٨	٤٧,٥	٢
١١	تجاهل جهود السادة أعضاء هيئة التدريس،	٤٨	٢	١٠	١٥٨	٢,٦	٨٧,٨	٦٠,٤	٤
١٢	ضعف حوافز التميزين في التخصصات الاجتماعية عنها في العلوم الأخرى	٤٧	٥	٨	١٥٩	٢,٦٥	٨٨,٣	٥٤,٩	٣

يتضح أن العبارة رقم(٤) جاءت في الترتيب الأول ، حيث تحققت العبارة بدرجة تحقق قوية بلغت نسبتها (٩١,٧%)، وقد يرجع نقص البنى الاساسية اللازمة لتطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية الى قلة التخطيط او ندرة الموارد المخصصة لمثل تلك الدراسات التى يمكن ان يكون لها عظيم الاثر فى تقدم البحث العلمى فى تلك العلوم.

ثم يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) حيث أكد نسبة (٨٨,٨ %) وقد يرجع ذلك

الى قلة القوادر المدربة على مناهج الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، وندرة الدورات التدريبية المقدمة للباحثين ، وقلة البرامج المقدمة لهم.

ثم يليها في الترتيب الثالث لموارد مما يجعل من الباحثين فى العلوم الاجتماعية مع عدم وجود الحافظ الى عدم المشاركات الجماعية وعدم تبادل الاراء واحتفاظ كل باحث بما لدية من معلومات عن تلك الدراسات البينية.

ثم يليها في الترتيب الرابع العبارة رقم (١١) حيث أكد نسبة (٨٧,٨ %) وقد يرجع ذلك الى تجاهل القيادات للسادة اعضاء هيئة التدريس فى العلوم الاجتماعية، وعدم تقديم الحوافظ المادية والمعنوية تقديرا لجهودهم فى محاولة تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، وقد يؤدى ذلك الى الاحباط وعدم تقديم الاولوية للدراسات البينية.

ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) حيث أكد نسبة (٨٣,٣ %) وقد يرجع ذلك الى وضع شروط صعبة فى تسجيل موضوعات الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية، وتعقيد الاجراءات وطولة فترة التسجيل للباحثين فى العلوم الاجتماعية.

ثم يليها في الترتيب السادس العبارة رقم (٨) حيث أكد نسبة (٨٠,٥ %) وقد يرجع ذلك الى عدم اتاحة الفرصة للباحثين فى العمل بشكل جماعى للباحثين فى العلوم الاجتماعية مع بعضهم البعض ومشاركتهم المثمرة فى تبادل الاراء حول تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية والاستفادة من تلك المشاركات.

ثم يليها في الترتيب السابع العبارة رقم (٩) حيث أكد نسبة (٧٩,٥%) وقد يرجع ذلك الى عدم تقديم الدعم الفنى اللازم للتنسيق بين التخصصات المختلفة فى العلوم الاجتماعية.

ثم يليها في الترتيب الثامن العبارة رقم (٢) حيث أكد نسبة (٧٧,٨ %) وقد يرجع ذلك الى ان هناك بعض التوجيهات من اعضاء هيئة التدريس للباحثين فى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية داخل جامعة الازهر.

ثم يليها في الترتيب التاسع العبارة رقم (٥) حيث أكد نسبة (٧٢,٢ %) وقد يرجع ذلك الى القرارات البيروقراطية المنظمة لعملية التسجيل وتقديم الدعم من دورات وتقديم حوافز مادية ومعنوية للباحثين فى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية والتفرد باتخاذ تلك القرارات.

ثم يليها في الترتيب العاشر العبارة رقم (٧) حيث أكد نسبة (٦٦,٢ %) وقد يرجع ذلك الى قلة الميزانية المقدمة للباحثين فى العلوم الاجتماعية، او سوء التخطيط لتقديم الحوافز للمتميزين فى تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

ثم يليها في الترتيب الحادى عشر العبارة رقم (٦) حيث أكد نسبة (٦٥,٥ %) وقد يرجع ذلك الى عدم تقدير جهود بعض السادة اعضاء هيئة التدريس فيما بذلوه من جهد فى تقديم

الدعم للباحثين فى الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية.

ثم يليها في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (١) حيث أكد نسبة (٦٢,٨ %) وقد يرجع ذلك الى تعقد اجراءات التخطيط والرؤى المستقبلية وما يمكن ان تقدمة فى مجال العلوم الاجتماعية من تطبيق الدراسات البينية بها، كما يمكن ان يكون التخطيط الجيد سببا من اسباب تطبيق الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية داخل جامعة الازهر.

جدول رقم (٥) يوضح إجمالي نتائج استجابات عينة الدراسة على أداة البحث

العينة	المحور	المتوسط العام	القوة النسبية	درجة التحقق	كا٢	مستوى المعنوية ٠,٠٥ كا٢ الجدولية = ٥,٩٩	الترتيب
أعضاء هيئة التدريس	الأول	٢,١٩	%٧٢,٩٥	قوية	١٠٠,٥	دالة	٢
	الثاني	٢,٣٦	%٧٨,٧	قوية	٢١٣,٧	دالة	١

الإجابة على التساؤل الثالث: أهم المقترحات لتطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين:

- توفير دورات تدريبية على استخدام التكنولوجيا في تطبيق البينية في العلوم الاجتماعية.
- مراعاة توافر قرارات إدارية تتناسب من التخصصات الدقيقة الاجتماعية.
- الالمام بمتطلبات المجتمع ومشكلاته المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية .
- الالمام بالمؤسسات المحيطة بالجامعة للاستفادة منها في تدعيم البرامج والدراسات الاجتماعية.
- الاهتمام بالحوافز والمكافآت بأنواعها للمتميزين في العمل الشرعي .
- احتواء الكتب الدراسية على الموضوعات المعاصرة التي يتطلب الأمر توضيحها بصورة شرعية صحيحة.
- توافر قاعدة بيانات ومعلومات حول الدراسات التي سبق دراستها والموضوعات المقترحة المستقبلية في العلوم الاجتماعية من قبل المتخصصين والخبراء.

النتائج العامة للدراسة: كانت من أهم نتائج الدراسة الحالية فى التحديات الاكاديمية:

١- ضعف الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العلوم الاجتماعية
٢- صعوبة اختيار موضوعات قابلة للتسجيل في الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية
٣- ندرة عرض الدراسات البينية في الدوائر العلمية للعلوم الاجتماعية

كما جائت من أهم التحديات الادارية:

١- نقص البنى الأساسية اللازمة لتطبيق الدارسات البينية في العلوم الاجتماعية

٢- قلة الموارد البشرية اللازمة لتطبيق الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية
٣- ضعف حوافز التميزين في التخصصات الاجتماعية عنها في العلوم الأخرى
٤- عدم إتاحة الفرصة حول الالتقاء بالتخصصات الأخرى

المراجع العربية:

١- برنجى، ندى محمد جميل: التكامل المعرفى بين العلوم الانسانية فى مواجهة الانحراف الفكرى والسلوكى لدى الشباب، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاداب والعلوم الانسانية، ٢٠٢٠.
٢- عبدالوهاب ،جودة ، التحكيم الدولى وجودة البحث فى العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية"، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد التاسع-العدد الثانى،٣٤
٣- حسن، كاظم جهاد: الدراسات البينية، نشأتها ودلالتها، بحث منشور، مجلة الاداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣.
٤- الفوزان، بدرية بنت محمد بن عبدالله: برامج الدراسات البينية فى التخصصات الاجتماعية واحتياجات سوق العمل،بحث منشور، مجلة العوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود،٢٠٢٠.
٥- بيومى، محمد سيد: معوقات تفعيل الدراسات البينية فى العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية"كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٦.
٦- ابراهيم، محمود مصطفى محمد: الدراسات البينية لدى اعضاء هيئة التدريس فى العلوم الاجتماعية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة "دراسة ميدانية"، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
٧- الضبع، رباح رمزى عبدالجليل: الشراكة البينية للاشراف العلمى مدخل لتجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٢١.
٨- يوسف، أحمد: البرامج الهندسية والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس "عرض تجربة وطرح توجهات"، بحث منشور، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ٢٠١٦.
٩- البازغى، سعد بن عبدالرحمن: الدراسات البينية وتحديات الابتكار، بحث منشور، مجلة الاداب، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣
١٠- عبدالعزيز، بركات: الاشكاليات المنهجية فى الدراسات البينية، بحث منشور، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، ٢٠١٦.

١١- محمد، نبيل جاسم: البينية فى العلوم الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية فى العراق انموذجا"، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية، ٢٠٢٠.

المراجع الاجنبية:

1- :temperament de question Une, « Mangeon Anthony- ,27° n, Labyrinthe », americains-africains penseurs des discipline)ter(in'l .2007

2- a interdiscipline'I De, « Schreiber David et Pasquier Renaud- .2007, 27° n, Labyrinthe ? », retour Et. indiscipline'l

٣-Rencontres in », interdisciplinarite'l Sur, « Morin Edgar- de International Centre du interactif Bulletin, transdisciplinaires .1994, juin, 2° n), CIRET (transdisciplinaires Etudes et Recherches